(42) ببعض ما يمتّ ُ إلى الاِنسان بصلة كاختصاصهم بحقّ الشفاعة والمغفرة والعزّة والنصرة في الحروب إلى غير ذلك، و من أراد التفصيل فليرجع إلى كتب الملل والنحل.(1) والذي كان يجمع المشركين في معسكر واحد هو اعتقادهم بمالكية الآلهة شيئاً من الربوبية وإدارة الكون وحياة الاِنسان. ونلفت نظر القارىَ إلى بعض النماذج ممّا أثر عن المشركين في مجال عقيدتهم. قال زيد بن عمرو بن نوفل الذي ترك عبادة الاَصنام قبل أن يبعث النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) حيث يحكي عن عقيدته في الجاهلية ويقول: أرب واحد أم ألف ربّ * أدين إذا تُقسّمِت الاَُمور عزلت اللات والعزى جميعاً * كذلك يفصل الجلد الصبور للا عزّى أدين ولا ابنتيها * ولا صنم بني عمرو أزور ويقول أيضاً: إلى الملك الاَعلى الّذي ليس فوقه * إله ولا ربّ يكون مداينا ً(2) _____ 1 ـ الشهرستاني: الملل والنحل:2|244. 2 ـ الآلوسي: بلوغ الارب: 2|249.